فاجمع

يعني قتل عثمان وترك الامر مهملا الى لم يتعين الخلافة على احد
كبار المهاجرين الذين هاجروا الى مدينة من مكة والانصار
الذين نصروا الرسول عم عليا رضه والتمسوا اى طلبوا
منه اى من علي قبول الخلافة وبايعوه لما كانا افضل
اهل عصره واولاد علم في الخلافة وما وقع من المخالفات
بين علي ومعاوية والمحاربات لم يكن خبر ما وقع عن
سراية نزاع في خلافته بل عن خطاء في الاجتهاد اى
في استخراج المسئلة بعد ترك القصاص من قتل عثمان قال
علي رضه اخوفنا انا بغوا ليس كفار اوما وقع من الاختلافات
بين الشيعة واهل السنة في هذه المسئلة اى في مسئلة
التفضيل وادعاء كل من الفريقين النص في باب الامامة وايراد
اسئلة واجوبة من الجانبين مذكورة في المطولات بجوب
ما وقع الخلافة ثلثون سنة ثم بعده ملك جمع ملك
واماره لقوله زمن الخلافة بعدي ثلثون سنة ثم يصير ملكا
بكسر الميم وسكون اللام وقيل بضم الميم وسكون اللام وقيل
بفتح الميم وسكونها وكسر اللام انكانا المقصود بعض الفاعل
عضوضا اى يكون ظالما بعضهم لبعض فيتبرء عن الظلم لان الظالم
كانه

مدة الخلافة على التفصيل

كانه بعض المطلوم ومدة الخلافة لابي بكر سنتان واثنا عشر
لعمر وعشرة لعثمان وستة لعلي رضي الله عنهم وقد تم ثلثون
بعد ما قتل علي والستة بعد علي رضه عليا الى ثلثين سنة
بعده وقال رسول الله عم معاوية ومن بعد لا يكونوا خلفاء
بل هو ملوك وامراء وبهذا الى كون الخلافة ثلثين سنة
بعد الرسول عم مشكل لان اهل الحل والعقد والمراد من
اهل العقد اهل الحرمين اى اهل مكة والمدينة فقط واهل
الحل هو نائل الناس من المسلمين من الامة فكانوا
متفقين على خلافة الخلفاء العباسية وبعض المروانية كعمر
بن عبد العزيز مثلا ولعل والام الاولى اصل عند جماعة واما
بحذف تخفيفا فوكل عليك وقيل زائدة والاصل عليك ولعل
حرف والحذف تصرف واحرف بعيد منه والمراد اشارة الى
دفع الاشكال اى مراد رسول الله من الحديث ان الخلافة
الكاملة التي لا يشوبها من الخلافة وميل اى اعراض عن
المتابعة يكونا ثلثين سنة وبعدها قد يكونوا وقد لا يكونوا
ثم الاتفاق على ان نصب الامام واجب واما الخلافة في انه هل
هو الله تع ذهب الامامية بناء على ان لطف فيجب على الله تع

سابر بيان

Copyright © King Saud University